

دراسة : النساء يمثلن 89% من المقترضين والمدخرين بالصندوق الاجتماعي للتنمية

الثورة / زكريا حسان

بينت نتائج دراسة تقييمية للصندوق الاجتماعي حديثاً زيادة في عدد المدخرين والمقترضين ووجود مشاركة كبيرة للنساء، فمن بين (25,588) مقترضاً (في عام 2005م مثلت الإناث (89%) الأمر الذي يظهر معدل نمو سنويا يبلغ (98%) منذ عام 2002..

وأوضحت دراسة رسمية انه يتبين من مشاريع التمويل الأصغر حدوث زيادة في أعداد المدخرين والمقترضين وقد أفاد (96% من المستفيدين بأن لهم تجربة جيدة مع هذه البرامج بينما أفاد (88%) من الأسر المعيشية التي شملها المسح عام 2006 بأن برنامج التمويل الأصغر ساهم بصورة إيجابية في تغيير حياتها ومنذ تأسيس الصندوق في عام 1997 استطاع أن يحقق نجاحاً كبيراً في توفير التمويل اللازم لمؤسسات وبرامج التمويل الصغير والأصغر، والدفع بتلك البرامج والمؤسسات للوصول إلى مستويات متقدمة من الأداء والانجاز، حيث أدى هذا التمويل إلى تمكينها من خدمة أعداد كبيرة ومتزايدة من العملاء.

متابعة السداد
ويقوم الصندوق الاجتماعي للتنمية بمتابعة سداد القروض المدفوعة لبرامج ومؤسسات التمويل الأصغر، حيث روجعت كل اتفاقيات القروض والمنح المبرمة مع هذه المؤسسات والبرامج وتم إدخال بيانات هذه الاتفاقيات في النظام الداخلي للوحدة، وتصميم نظام خاص بمتابعة سداد الأقساط المستحقة من تلك الاتفاقيات، وبفضل ذلك، تمكن الصندوق من متابعة سداد قروض برامج ومؤسسات التمويل الأصغر للصندوق، وذلك بنسبة سداد وصلت إلى (100%).

وفي ظل الجهود المبذولة لمكافحة الفقر تقوم الدولة بتدابير من شأنها التخفيف من الفقر

منها خلق فرص عمل للشباب للقضاء على الفقر وتحقيق تنمية مستدامة من خلال دعم الاقتصاد الوطني وخلق بيئة مواتية لتحقيق نمو اقتصادي خلال زيادة الاستثمار وإيجاد فرص عمل جديدة، كما أن الجهود المبذولة للتخفيف من الفقر تعمل على توفير احتياجات الأطفال ضمن إستراتيجية التخفيف من الفقر وذلك من خلال توسيع شبكة الأمان الاجتماعي التي من خلالها يتم تنفيذ عدد من البرامج والمشاريع التي تنفذها الصناديق المتخصصة مثل (صندوق الرعاية الاجتماعية، الصندوق الاجتماعي الصغيرة والأصغر، صندوق رعاية المعاقين، مشروع الأشغال العامة، صندوق تشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي، برامج تنمية الأسرة وبرامج المعاقين وبرامج تنمية المجتمع) وإعطاء الطفولة اهتماماً خاصاً في برامج هذه الصناديق

التمويل الاصغر



بحسب الدراسات فإن هناك توجهات في الخطط القادمة في التنسيق مع الجهات المعنية كوزارات التخطيط والشؤون الاجتماعية والشباب والرياضة والصحة والتربية والتعليم لزيادة البرامج الموجهة للطفولة وتحديد مخصصات مالية لبرامج الطفولة والعمل على إيجاد نظام معلومات لمراقبة الفقر في أوساط الأسرة وبخاصة الأطفال.

خلال عام 2007 قام الصندوق بتطوير (20) مشروعاً جديداً، بلغ إجمالي الاستثمار فيها (2.8) مليون دولار تقريبا، وبذلك وصل إجمالي الاستثمار في تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر (الكلفة التقديرية للمشاريع المنجزة وتحت التنفيذ) منذ إنشاء الصندوق وحتى نهاية عام 2007 إلى حوالي (16.4) مليون دولار، بالإضافة إلى المشاريع المرحلة من سنوات سابقة، ليبلغ عدد المشاريع (155) مشروعاً تستهدف تطوير صناعة المنشآت

الصغيرة والأصغر في البلاد كما قام الصندوق بتنفيذ العديد من المشاريع الصغيرة المدرة للدخل وحيث أن دعم برامج ومؤسسات التمويل الأصغر يمثل النشاط الرئيسي للصندوق فقد تم تعزيز القدرات المالية والفنية لبرامج التمويل الأصغر لمساعدتها على الانتشار والتوسع، وقد ظهر تحسن ملحوظ في أداء تلك البرامج، وارتفع عدد المستفيدين من الخدمات بشكل كبير خلال العام 2007، حيث وصل بنهاية ديسمبر 2007 إلى ما يقارب (30) ألف مقترض نشط (تشكل الإناث 77% منهم) وأكثر من (23) ألف مدخر. أنظر جدول رقم (33).

برنامج التدخل المتكامل برنامج تنموي متعدد التخصصات يهدف إلى تعبئة المجتمع للتعرف على إمكانيات النجاح التنموية المتوفرة لديه (اقتصاديا واجتماعيا) وتعزيز قدراته وتمكينه من المبادرة الذاتية لتنفيذ المهام التنموية. كما يهدف البرنامج إلى الإسهام في إشراك وتمكين السلطة المحلية من تخطيط وتنفيذ وإدارة المشروعات التنموية بهدف تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المناطق الأشد فقراً. وكانت المرحلة الأولى من البرنامج التجريبي (2005-2001) قد بدأ تنفيذها في (4) مناطق مختلفة جغرافياً واجتماعياً، تم تم تقييم البرنامج عام 2004. وعلى ضوء نتائج التقييم، أُنشئت المرحلة الثانية التي تغطي (8) مناطق في ثماني محافظات بالجمهورية، يصل عدد المستفيدين فيها إلى أكثر من (56) ألف شخص كما تمت الموافقة على (30) مشروعاً بكلفة تقديرية تبلغ مليوني دولار. وتولت إدارة الضغط وتجنب مضاعفاته التحثية في التعليم (12 مشروعاً) وبناء القدرات في قطاعات التعليم والمياه والبيئة والصحة والأنشطة الاقتصادية والزراعية.

بشكل دوري يجب أن يبدأ منذ الطفولة كما أن الكبار يحتاجون لقياس ضغط الدم لديهم على الأقل مرة كل سنة وعندما يكون مستوى ضغط الدم غير مثالي (أقل من 120/80 ملم زئبق) فقد يحتاجون لمراقبة قياس ضغط الدم واستشارة طبيب القلب حول ذلك، معرفة المريض بمستويات ضغط الدم الطبيعية وغير الطبيعية وكذلك مسببات ضغط الدم ومضاعفاته ضرورية لنجاح ضبط الضغط وتجنب مضاعفاته أيضاً يستحسن أن يكون مع الشخص جهاز منزلي لقياس ضغط الدم ومتابعته في المنزل وهذا يسهل كثيراً اكتشاف وجود ارتفاع في ضغط الدم والذهاب للطبيب في الوقت المناسب.

دهون الدم: لا يتم معرفة مستوى نسبة الدهون إلا بفحص الدم ولذلك يجب فحص دهون الكبار لدى الكبار على الأقل مرة كل خمس سنوات تبدأ من سن العشرين من العمر ويمكن قياس هذه الدهون في فترة أقل عند وجود عوامل خطورة أخرى لأمراض القلب والأوعية الدموية. الأطفال الذين لديهم تاريخ أسري لدهون الدم وأمراض القلب يجب فحص دمهم لمعرفة مستوى دهون الدم لديهم.

سكري الدم: هو من عوامل خطورة أمراض القلب والشرايين وقد يكون خفياً وبدون أعراض لسنوات عدة ولذلك يجب فحص مستوى سكري الدم بشكل دوري منذ الثلاثينات من العمر خاصة إذا كان الشخص لديه زيادة في الوزن أو لديه تاريخ عائلي بوجود سكري الدم. توفر الأجهزة المنزلية الصغيرة لفحص سكري الدم يساهم كثيراً في متابعة سكري الدم واكتشافه في وقت مبكر.

ويؤكد الدكتور المترب أن أمراض القلب والأوعية الدموية يمكن تجنبها قبل حدوثها وكذلك السيطرة التامة على عوامل خطورتها مثل السكري وارتفاع ضغط الدم وكذلك دهون الدم وزيادة الوزن وقلة الحركة، وهناك أهمية قصوى للوصول إلى نمط حياة صحية لكل شخص ليس فقط للإقلال من خطر أمراض القلب ولكن للحصول على نمط حياة خالية من الأمراض ومضاعفاتها.

5- الاحتفاظ بالوزن الصحي المطلوب
زيادة الوزن ليس دليل صحة بل بالعكس دليل وجود فرصة أكبر للإصابة بالأمراض المختلفة خاصة أمراض ارتفاع ضغط الدم والسكري وارتفاع نسبة دهون الدم وبالتالي أمراض القلب.

زيادة الوزن عن المعدل الطبيعي يعني زيادة في دهون الجسم وليس زيادة في العضلات وهذه الزيادة تعني زيادة في فرصة الإصابة بالأمراض المختلفة ومنها أمراض القلب والأوعية الدموية.

ويمكن حساب الوزن الطبيعي بقياس مؤشر كتلة الجسم حيث يتم تقييم الوزن الطبيعي أو زيادة الوزن من خلال حساب العلاقة بين طول ووزن الجسم كما يلي:

مؤشر كتلة الجسم هو عبارة عن الوزن بالكيلوغرامات مقسوماً على مربع الطول بالأمتار، أو: مؤشر (كتلة الجسم = الوزن (كغ) / مربع الطول بالسنتيمتر) وبعد حسابه قارن النتيجة بحسب الجدول الموضح أدناه.

الوزن الطبيعي المطلوب سيكون أقل من 25 كغ/م² وما زاد على ذلك يعتبر زيادة غير طبيعية كما هو موضح في الجدول.

إنخفاض الوزن بكل تأكيد يقلل فرص الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

6- الالتزام بالفحص الدوري لعوامل خطورة أمراض القلب

ارتفاع ضغط الدم وارتفاع مستوى الدهون بالدم وكذلك ارتفاع سكري الدم قد لا يكون مصحوباً بأعراض يشكو منها الشخص المصاب ويمكن لهذه الأمراض أن تؤدي إلى مضاعفات في القلب والأوعية الدموية بدون معرفة الشخص المصاب بها أصلاً ولذلك تأتي أهمية الفحص الدوري لعوامل خطورة أمراض القلب لاكتشاف هذه العوامل قبل بدء الأعراض وقبل ظهور المضاعفات علماً بأن المعالجة الدوائية والغير دوائية في هذه المرحلة تجتنب الشخص أمراض القلب وتحميه منها ومن مضاعفاتها.. أمراض ضغط الدم: قياس ضغط الدم

تجنب أكل اللحم الأحمر قدر الإمكان مثل لحم الغنم ولحم الإبقار
أكل السمك ثلاث مرات بالأسبوع وكذلك الدجاج
الحليب قليل الدهون ومشتقات الألبان قليلة الدهون
الامتناع عن تناول الملح والإقلال منه إلى أقل مستوى
الخبز الأسمر مع خلاته
الأكلات التي تحتوي على الخضروات الطازجة والفواكه

يمكن الاستعانة بأخصائي تغذية لرسم برنامج عملي يناسب الشخص خاصة أولئك الذين يعانون من زيادة الوزن أو السمنة وكذلك مرضى ارتفاع ضغط الدم والسكري وفشل عضلة القلب.



أعدت مواد خاصة بقضايا المياه لتضمينها بالدستور الموارد المائية : 15 قضية حفر عشوائي للمياه رهن التحقيق و40 قضية منظورة امام القضاء



الثورة / شوقي العباسي

هذا الجانب مع النائب العام ومع وزير الإدارة المحلية وهناك استجابة نوعاً ما.

وقال: إن الهيئة العامة للموارد المائية أعدت مواد دستورية خاصة بقضايا المياه وأرسلتها إلى لجنة صياغة الدستور لتضمينها في الدستور الجديد، حيث أعدت الهيئة نصاً دستورياً بشأن المياه ملكية عامة وللدولة الحق في تنظيمها وإدارتها واستغلالها، وصادة ثانية تتعلق بعملية التجريم بحيث تكون حجم الجريمة المائية في مستوى الجرم الذي يستدعي من الدولة التدخل والمتابعة الدقيقة، ومادة تتعلق بالشراكة بين الدولة والمجتمع وكيفية إدارة المورد المائي إدارة متكاملة من خلال إشراك الإدارة المجتمعية في إدارة الموارد المائية، مؤكداً أنه إذا ما ضمنت هذه المواد في الدستور الجديد ستعطي للدولة دفعة قوية لعملية الإدارة الصحية والتدخل لمنع الحفر العشوائي ومنع الجرائم المائية وجرائم التلوث وخطورتها على كثير من الاحواض المائية.

أكد أن قانون المياه اليمني يعتبر من أحدث القوانين الموجودة في الدول العربية وقد راعى كل الجوانب المتمثلة في التخطيط وحقوق الأفراد وكيفية إدارة الموارد المائية الإدارة المتكاملة،

غير أن به بعض القصور فيما يتعلق بعملية التجريم للحفر العشوائي، موضحاً بأن الهيئة بصدد بحث مسألة مدى ملائمة التجريم الوارد في القانون وعمل التعديلات المناسبة. لافتاً إلى أن تطبيق القانون على اكمل وجه ستتم عملية الترشيد للمياه وتوزيع الحصص وتسجيل حقوق المياه وحماية هذه الحقوق وحماية الاحواض من التلوث إضافة إلى قيام الجهات الأخرى وعلى وجه التحديد وزارة الزراعة بدورها في عملية التنظيم والتطبيق للقانون فيما يخص عمليّة الري وإدخال الوسائل الحديثة والتي ستوفر كميات كبيرة من المياه ليستفاد منها في الشرب والأغراض الأخرى

وقال: أن أي تعديل للقانون سيكون فيه الأولوية لتجريم الحفر العشوائي بحيث يضع التكييف القانوني لجريمة الحفر بما يتناسب مع المشكلة الموجودة في المجتمع وخطورتها على البيئة وعلى المياه وبعض الجوانب الأخرى والتي هي متعلقة بالاستقرار. مؤكداً أن الوضع المائي في بلادنا صعب وقد أتى قانون المياه القانوني لتنظيم الحقوق للأفراد وتنظيم كيفية الاستغلال ويهدف استراتيجياً وهو الحفاظ على المياه.

مرض العصر.. حين تتوقف دقات القلب

الثورة / تقرير/عبد الخالق البحري

بشكل صحيح والقناعة التامة بضرورة السيطرة على هذه العوامل ومعالجتها في أول فرصة مبكرة من العمر. 2-التوقف فوراً عن التدخين بكل أنواعه وأشكاله. إذا كنت مدخناً فتوقف فوراً عن التدخين وكل أنواع استخدام التبغ مع الاستعانة بالمختص عند الاحتياج لذلك مع العلم أن تدخين المداغ أو الشيشة أكثر خطراً من السجائر بمرات عديدة.

التدخين عامل قوي من عوامل خطورة الجلطة القلبية يؤدي إلى نقص الأكسجين بالدم وإلى تصلب الشرايين التاجية وغير التاجية بالإضافة إلى تجمع الصفائح الدموية مع العلم أنه ليس هناك مستوى آمن للتدخين إطلاقاً حتى الذين لا يدخنون ويتعرضون لدخان السجائر يكون الخطر أيضاً موجوداً وتأثير الدخان، مؤكداً عند الإقلاع عن التدخين فإن مخاطر الإصابة بالجلطة القلبية يتناقص بشكل كبير خلال سنة بغض النظر كم كانت نسبة التدخين قبل الإقلاع.

3- ممارسة الرياضة المنتظمة معظم أيام الأسبوع. ممارسة الرياضة اليومية المنتظمة يقلل من مخاطر الإصابة بالجلطة القلبية من خلال الآتي:

* تساعد الرياضة على السيطرة على الوزن الطبيعي

* الرياضة تساعد على السيطرة على معدلات السكر والدهون بالدم

* تقلل من آثار التوتر العصبي

* تؤدي الرياضة إلى وقف تصلب الشرايين بل ومعالجة هذا التصلب

* تؤدي الرياضة إلى الإحساس بالعافية والصحة بشكل عام وهذا يعزز الحالة المعنوية العامة

* وأفضل الرياضات المفيدة هي تلك الرياضة المعتدلة التي تؤدي إلى زيادة ضربات القلب وتساعد مقبول لعملية التنفس يتحمله الشخص وتزيد الفائدة كلما زادت مدة الرياضة وشدها

* 30 إلى 60 دقيقة كل يوم من الجهد البدني السريع لفترة واحدة أو لثلاثين (الصباح والمساء) يكون كافياً ويمكن عمل هذا الجهد لفترات متقطعة باليوم كل

تعتبر جلطة القلب من الأمراض الأكثر انتشاراً في عصرنا الحالي ونسبة كبيرة من الوفيات بين المصابين بهذه الجلطة، ففي الولايات المتحدة الأمريكية مثلا تتسبب جلطات القلب في وفاة مليون إنسان في العام الواحد، ولا توجد في منطقتنا إحصائيات عن نسبة الوفاة بهذه الجلطة إلا أن رأي المختصين أنها كبيرة وجلطات القلب تحتاج إلى معالجات سريعة تلعب فيها الدقائق دوراً كبيراً في نجاح أي معالجات لهذه الجلطة. ومع هذا فإن نتائج ومضاعفات الجلطة القلبية ما زالت كبيرة ومؤثرة جداً في بقية عمر المصابين بها.

مفاهيم صحية

ويشير الدكتور / احمد لطف المترب، الأستاذ المشارك في مجال أمراض القلب بكلية الطب جامعة صنعاء، إلى أنه ما تزال الوقاية من الجلطة القلبية ومنعها هي الهدف الذهبي للحفاظ على صحة الناس وحياتهم قبل العمل على توفير المعالجات الناجحة والتي قد تتوفر ظروفها أو لا تتوفر لإنقاذ كل المرضى المصابين بالجلطة القلبية. ولذلك تجنب الجلطة القلبية ممكن وفي متناول اليد إذا كانت لدى المريض المفاهيم الصحية والمعلومات الكافية حولها وتوفرت الإرادة في تغيير أسلوب حياة الشخص واتباع خطوات معينة يمكن اعتمادها والعمال بها تؤدي إلى التقليل من الجلطة القلبية بل ومنعها من الحدوث.. منها تغيير نمط وأسلوب حياة الشخص، وتغيير نمط حياة الشخص اليومي بما يؤدي بالتأكيد إلى منع الجلطة القلبية تماماً..

حياة خالية من الجلطة القلبية

ويؤكد أستاذ أمراض القلب في كلية الطب بجامعة صنعاء إلى أن هناك بعض الخطوات الضرورية للوصول إلى حياة خالية من الجلطة القلبية تتمثل في:

1. فهم أسباب وعوامل خطورة الجلطة القلبية